

## هل أخبر أطفالنا أن أحد أحبائهم يحتضر؟

عندما يكون أحد الوالدين، أو الجد، أو الأخ، أو الأخت مريضًا بشكل خطير، سواء كان مصابًا بالسرطان أو فيروس كورونا أو مرض آخر، فقد تأتي لحظة تدرك فيها أنه قد لا ينجو من الموت. سيكون هذا إدراكًا مروّعًا بالنسبة لك للتصالح معه، وستواجه قرارًا بشأن متى وكيف تخبر طفلك أن أحد أفراد أسرته يحتضر.

### لماذا يجب أن تخبر الطفل أو الشاب الصغير أن أحد أفراد أسرته سيموت

إن إبلاغ الطفل أو الشاب الصغير أن أحد أفراد أسرته سيموت سيكون من أصعب المحادثات التي قد تضطر إلى إجرائها على الإطلاق. ومع ذلك، فمن تجربتنا مع العديد من الأطفال، نعتقد أنه من الأفضل لطفلك معرفة الحقيقة، وأنه من الأفضل له أن يسمعها من والديه أو مقدم الرعاية الأساسي له.

يتمتع الأطفال والشباب الصغار بالقدرة على التعامل مع الحقيقة التي غالبًا لا يقدرها البالغون. في هذه اللحظة يكون الأطفال قد أدركوا بالفعل أن الأمور قد تغيرت إلى الأسوأ من خلال المحادثات التي سمعوا أو من التغيرات في عواطف أفراد الأسرة وسلوكهم. وقد تكون المعلومات الجزئية أو غير الدقيقة مقلقة أكثر من الحقيقة ذاتها.

### كيف تخبر الطفل أن شخصًا ما يحتضر

كيفية شرح الموقف لطفلك، سيعتمد على سنه ومستوى فهمه. عندما تخبر الأطفال أن والدهم / أحد أجدادهم / أشقائهم سيموتون، استخدم نوع اللغة التي تستخدمها في العادة.

النقاط الرئيسية التي يجب نقلها هي كالتالي:

- لقد حاول الأطباء بكل الطرق الممكنة لعلاج المرض لكنه كان شديد الخطورة
- هذا الخطأ لا يتحمله أحد - تأكد من القول إنه ليس خطأ الطفل
- لم يبق لهذا الشخص وقت طويل للعيش وقد يموت في الساعات أو الأيام القليلة القادمة

فكر في محادثتك الأولى كأول قطعة في لعبة الصور المقطوعة (جيجسو). وخلال المحادثات الأخرى، يمكنك إضافة المزيد من المعلومات لبناء لعبة الصور المقطوعة (جيجسو). من المهم الحفاظ على تدفق المعلومات والتحقق باستمرار مما يفهمه الطفل. أجب على الأسئلة بأكبر قدر ممكن من الصدق - إذا كنت لا تعرف الإجابة، فقل إنك ستبحث عنها وتعود إليه

بالإجابة. ستكون هذه الأيام حزينة لا محالة لجميع المعنيين، ولكن بالحب وبالدمع، سيتمكن الأطفال من النظر إلى هذا الوقت في المستقبل على أنه كان مليئًا بالحب والقرب.

## كيف تساعد الطفل على توديع أحد أحبائه

إخبار طفلك أن من المحتمل أن يموت أحد أفراد أسرته يسمح له بالتفكير في الشخص وربما التواصل معه بطريقة ما ليقول له وداعًا. عندما يكون الشخص مصابًا بفيروس كورونا، فمن غير المرجح أن يتمكن طفلك من رؤيته شخصيًا، بسبب حاجة الشخص إلى العزلة، وربما يكون في جناح خاص بالمستشفى. وبدلاً من ذلك، ربما يمكن للطفل تخصيص بطاقة، أو توقيعها، أو إرسال صورة، أو رسالة صوتية مسجلة، أو حتى مكالمة فيديو إن أمكن ذلك.

سيكون هذا مفيدًا للطفل في المستقبل، لأنه سيكون قادرًا على إعادة التفكير في المستقبل في كيفية قيامه بشيء ما لأحد أحبائه قبل وفاته.

## من أين تحصل على الدعم

لدينا العديد من الموارد على موقعنا على الإنترنت لمساعدة الآباء ومقدمي الرعاية في دعم الأطفال الذين يمرون بفترة حزن بسبب وفاة.

يستمر خط المساعدة الخاص بمنظمة Winston's Wish في العمل خلال هذه الفترة ويمكنه تقديم التوجيه والدعم والمعلومات، اتصل على الرقم 08088 020 021. ولحماية موظفينا، يقوم خط المساعدة حاليًا بتشغيل خدمة عن بُعد، لذا نطلب منكم ترك رسالة على جهاز الرد الآلي الخاص بنا وسيصل بك أحد الممارسين ذوي الخبرة الذين يعملون معنا.

كما يمكنك مراسلتنا على البريد الإلكتروني [ask@winstonswish.org](mailto:ask@winstonswish.org) أو استعمل تقنية المحادثة على الإنترنت على

الموقع [www.winstonswish.org/online-chat](http://www.winstonswish.org/online-chat)



Giving hope to grieving children

برنامج الازمات الخاص بمنظمة وينستن ويش Winston's Wish متوفر على مدار الساعة  
7/24 لتوفير الدعم العاجل خلال الازمات. يرجى إرسال رسالة قصيرة عبر الهاتف المحمول بكتابة WW وإرسالها إلى

.85258